

## مضادات الفيروسات تثبت نجاعتها في التعافي من كورونا

لندن - لا يزال وجود لقاح خاص ضد فيروس كورونا أمرا بعيد المنال، ما يضع الأدوية المكافحة للفيروسات على رأس قائمة المتنافسين المحتملين لإثبات فعاليتها في التعافي من كوفيد-19، وفق ما يؤكد الخبراء.

ويخضع للتجربة أكثر من 130 دواء لعلاج كوفيد-19، وقد يمتلك بعضها القدرة على إيقاف الفيروس بينما قد يساعد بعضها الآخر في تهدئة الاستجابات المناعية المفرطة التي تضر بالأعضاء.

وقد تم نشر النتائج الكاملة للدراسة التي أجراها المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية (NIAID)، على العقار المضاد للفيروسات المسمى ريميسيديفير، وذلك بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من إعلان عالم أمريكي بارز أن دواء "ريميسيديفير" يسرع من شفاء مرضى كوفيد-19 الذين تم إدخالهم إلى المستشفى.

وقال أنتوني فوسي مدير معهد الحساسية والأمراض المعدية (NIAID) الذي أجرى التجربة السريرية على ألف مريض في 10 دول، إن البيانات الأولية أظهرت "أن ريميسيديفير كان له تأثير واضح وهام وإيجابي في تقليل وقت التعافي".

وأذنت الولايات المتحدة باستخدام الطارئ للعلاج في المستشفيات في 1 مايو، تلبها اليابان، بينما تدرس أوروبا إمكانية اتباع هذا الإجراء.

وتوصل الباحثون إلى أن عقار ريميسيديفير، الذي تم حقنه في المرضى عن طريق الوريد، يوميا لمدة 10 أيام، سرع في شفاء مرضى "كوفيد-19" في المستشفى، مقارنة بأولئك الذين حصلوا على دواء وهمي في الاختبارات السريرية.

وقالت المعاهد الوطنية للصحة، التي تعد NIAID جزءا منها، في بيان على الإنترنت إن الباحثين وجدوا أن "ريميسيديفير كان الأكثر فائدة للمرضى الذين يعانون في المستشفيات من مرض شديد ويحتاجون إلى الأكسجين الإضافي"، لكنهم أشاروا إلى أن العقار لم يمنع وقوع وفيات، حيث أن ريميسيديفير خفض بنسبة 7.1 في المئة من مجموع المرضى الذين أجري عليهم اختبار الدواء، في غضون 14 يوما، مقارنة بـ11.9 في المئة من الوفيات في المجموعة التي حصلت على دواء وهمي.

وأشاروا إلى أنه بالنظر إلى معدل الوفيات المرتفع على الرغم من استخدام الدواء، فمن الواضح أن العلاج بعقار مضاد للفيروسات وحده ليس من المرجح أن يكون كافيا.

## الأدوية المثبطة للجهاز المناعي تحد من التهاب الكبد

وتؤدي ردة الفعل المفرطة للجهاز المناعي في الجسم ضد الخلايا الكبيرة إلى نشوء التهاب الكبد بالمناعة الذاتية وذلك على خلفية ميل وراثي.

ويختلف التعبير السريري والمخبري لالتهاب الكبد المناعي الذاتي من مريض إلى آخر، اختلافا كبيرا، ويشير الأطباء إلى أنه وقبل تأكيد تشخيص الحالة، ينبغي التأكد من نفي مسببات أخرى لمرض كبدي مزمن، مثل الفايروسات المختلفة، شرب الكحول، اضطرابات أضرار أو تناول أدوية معينة لمدة طويلة.

وتتم معالجة المرض بواسطة أدوية كابطة لعمل الجهاز المناعي، مما يقلل من ردة الفعل الالتهابية في الكبد. ويؤدي هذا العلاج إلى كبت أعراض المرض ويمنع تفاقمه لدى أكثر من 80 في المئة من المرضى.

برلين - قال البروفيسور توماس زويغلر إن التهاب الكبد المناعي الذاتي هو مرض مزمن يصيب الكبد نتيجة هجوم الجهاز المناعي لدى المريض على خلايا الكبد، وذلك ليس بسبب فايروس التهاب الكبد الوبائي، وإنما بسبب وجود أجسام مضادة ذاتية للخلايا العضلية للمساء.

وأضاف اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي الألماني أن التهاب الكبد المناعي الذاتي قد يتحول إلى تليف الكبد، مشيرا إلى أنه غالبا ما يتم اكتشاف المرض بالصدفة من خلال تحليل وظائف الكبد في سن يتراوح بين الأربعين والخمسين.

ودعا إلى ضرورة استشارة الطبيب فور ملاحظة أعراض الالتهاب للخصوع للعلاج في الوقت المناسب، والذي يتمثل في استخدام الأدوية المثبطة للجهاز المناعي.

ويصنف بمعالجة جميع المرضى الذين ظهرت في فحص الخزعة لديهم درجات مرتفعة من إنزيمات الكبد. وهناك اختلاف في الرأي بشأن الحاجة إلى العلاج الدوائي في الحالات البسيطة.

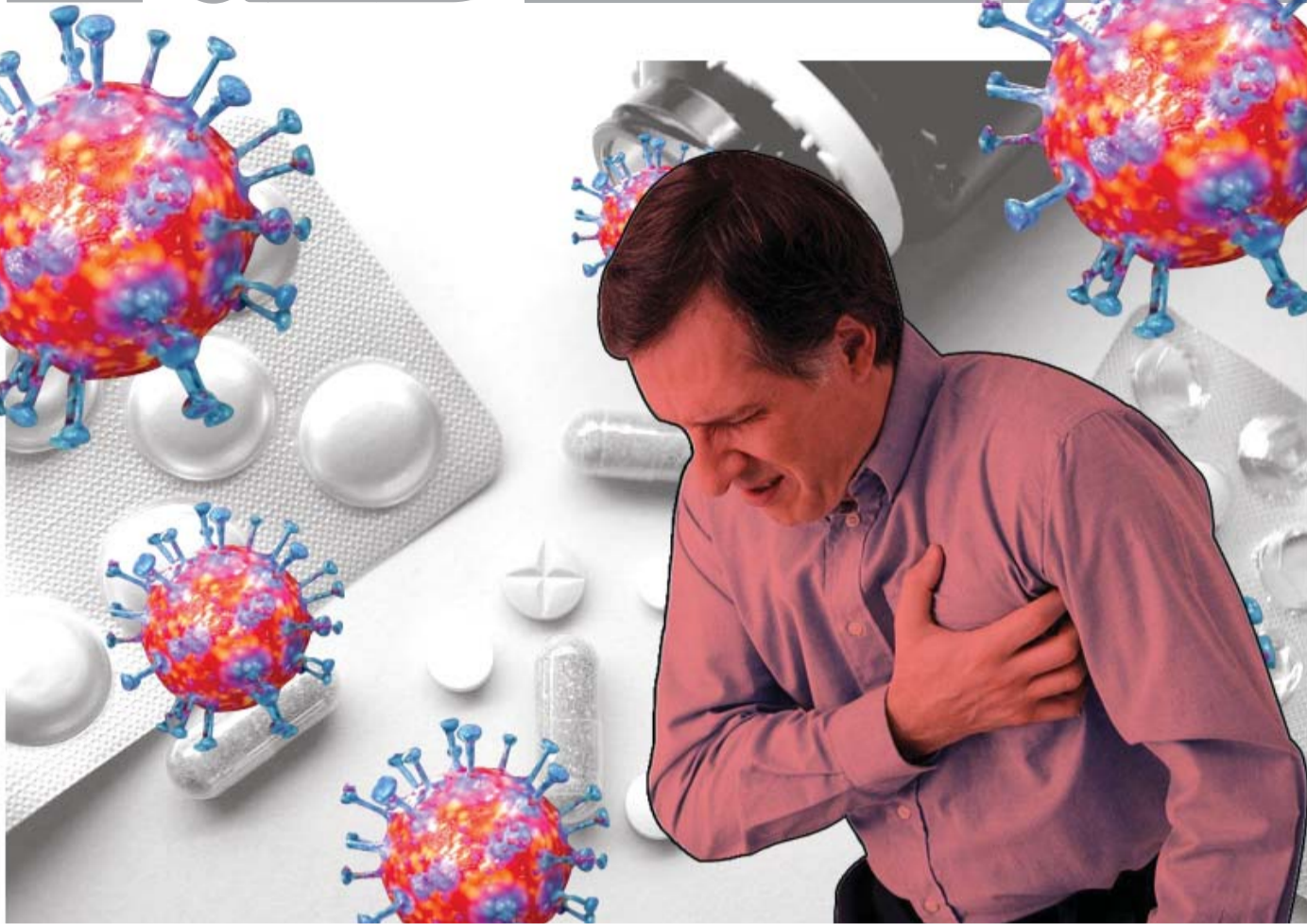
ويستجيب معظم المرضى المصابين بالتهاب الكبد بالمناعة الذاتية، بصورة فورية، للأدوية الكابتة لعمل الجهاز المناعي، والتي تقلل بشكل كبير من نسبة الوفيات من جراء هذا المرض.

وتتمثل أعراض الالتهاب في ارتفاع درجة الحرارة واليرقان والم في الجزء العلوي الأيمن من البطن، بالإضافة إلى ألم العضلات وألم المفاصل والتعب العام.

ويتفق الأطباء على أن مرض التهاب الكبد المناعي الذاتي قد يصيب النساء بالأساس وقد يظهر ذلك في فحص الخزعة الذي يتميز بقيم مرتفعة من إنزيمات الكبد والبروتينات المعروفة باسم غاما غلوبولينات في مصل الدم.



النساء أكثر عرضة لالتهاب الكبد المناعي



كوفيد-19 أخطر على مرضى القلب

## خطر فايروس كورونا يزداد لدى مرضى القلب

### تناول أدوية سيولة الدم بانتظام يمنع الإصابة بالجلطات

الإنفلونزا لن يمنع فايروس كورونا المستجد، إلا أنه قد يمنع الإنفلونزا أو على الأقل يقلل من شدتها. وعندما يصاب عدد أقل من الأشخاص بالإنفلونزا وينشرونها على نحو أقل، فهذا يعني عددا أقل من المرضى المحتاجين إلى العلاج والمزيد من الموارد الطبية المتاحة حاليا لفايروس كورونا المستجد.

وأشار كوبيكي إلى أن فايروس الإنفلونزا خطير على مرضى القلب والشرايين لأنه يسبب التهابها. وبين أنه إذا كانت هذه الشرايين مقيدة بالفعل بترامم اللويحات، فقد يؤدي الالتهاب إلى حدوث جلطة دموية، ما يمنع تدفق الدم إلى القلب أو الدماغ ويسبب نوبة قلبية أو سكتة دماغية.

ونصح مرضى القلب بالتحقق من إمداداتهم من الوصفات الطبية وتخزين ما يكفيهم لحصد الانتهاء من الأزمة قائلا "ينبغي ألا يقاطع مرضى القلب جدول أدويتهم، ما لم يوجههم بذلك مزودو الرعاية الصحية". وذلك نظرا إلى الحاجة الحالية للعزلة الاجتماعية لأجل الحد من انتشار فايروس كورونا المستجد.

وأكد أنه إذا كان عمر المصاب فوق 75 عاما، فإن إيقاف الأدوية المخفضة للكوليسترول يزيد من خطر الذهاب إلى المستشفى بسبب وقوع حالة قلبية بنسبة الثلث تقريبا.

ونصح بضرورة أن يستمر المريض في استخدام العقاقير المخفضة للكوليسترول حتى يظل بعيدا عن المستشفيات.

من أهم الخطوات العلاجية للمصاب بمرض القلب.

وقال كوبيكي إن الأبحاث أظهرت أن من تم تطعيمهم ضد الإنفلونزا قل خطر إصابتهم بالنوبات والسكتات الدماغية بنسبة 50 في المئة تقريبا خلال موسم الإنفلونزا ذلك. وأضاف أنه على الرغم من أن لقاح

144 شخصا، أي ما يعادل 77 في المئة، وتوفي 43 مريضا أي ما يعادل 23 في المئة من إجمالي المصابين. وكان 66 شخصا من أفراد العينة يعانون من أمراض القلب مثل ضغط الدم واعتلال عضلة القلب.

وأشار الأطباء إلى أن عدوى كورونا قد تتسبب في التهاب الأوعية الدموية وعضلة القلب وعدم انتظام ضرباته، موضحين أن هناك فرضيات مختلفة، منها ما يتعلق بنقص الأوكسجين في عملية ضخ الدم في الجسم، ومنها ما يشير إلى أن فايروس كورونا طال القلب مباشرة أو أن الجسم في معركته مع الفايروس استنفذ خلايا مناعية هاجمت القلب، ومنها ما يشير إلى أن الالتهاب الرئوي الشديد يؤدي إلى فشل القلب.

كما أظهر بحث نشرته مجلة "ساينس ديلي" العلمية أن إصابة عضلة القلب أثناء العدوى بكوفيد-19 قد تحدث لدى شخص يعاني أو آخر لا يعاني من أمراض القلب، مشيرين إلى أن الأمر يصبح أكثر خطورة لدى الأشخاص الذين يعانون مسبقا من أمراض القلب.

وأكد البحث أن إجراء اختبار على المرضى للكشف عن العلاقة بين تضرر القلب والفايروس أمر صعب، خاصة وأن المستشفيات لا تملك الموارد ولا الوقت لإخضاع مصابي كورونا إلى تحطيط قلب، خصوصا أن معظمهم لم يكن جميعهم يعزلون.

ويشير طبيب القلب الدكتور ستيفن كوبيكي إلى ما يجب أن يأخذه مرضى القلب في الاعتبار بشأن فايروس كورونا المستجد، مؤكدا أن لقاحات الإنفلونزا مهمة للتخلص من الالتهابات الفايروسية.

وأكد كوبيكي على أهمية لقاح الإنفلونزا في الوقاية من خطر الغصابة بمرض القلب، معتبرا ذلك

يؤكد الأطباء أن فايروس كورونا المستجد، إضافة إلى أنه يهاجم الرئتين بشكل أساسي، فهو يشكل خطورة على مرضى القلب قد تتخذ لديهم مسارا خطيرا يصل حد الوفاة. ودعا الأطباء مرضى القلب إلى الالتزام بالصارم بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالعدوى، والتي تتمثل في التباعد الاجتماعي وغسل اليدين وتعقيمهما بانتظام.

فرانكفورت - أوصت مؤسسة القلب الألمانية مرضى القلب بالحفاظ على صحتهم في زمن كورونا بصفة خاصة؛ نظرا لأن الإصابة بفايروس كوفيد-19 المستجد تتخذ لديهم مسارا خطيرا يصل حد الوفاة.

وأوضحت المؤسسة أنه يتعين على المرضى تناول أدوية سيولة الدم بانتظام لمنع الإصابة بالجلطات، كما ينبغي المواظبة على ممارسة الرياضة مثل المشي وركوب الدراجة الهوائية وتمارين اللياقة البدنية، حيث تعمل الرياضة على تنشيط سريان الدم وتحافظ على مرونة الأوعية الدموية.

### ممارسة الرياضة مثل المشي وركوب الدراجة الهوائية؛ وتمارين اللياقة البدنية؛ تعمل على تنشيط سريان الدم وتحافظ على مرونة الأوعية الدموية

وأكدت المؤسسة أنه يتعين على مرضى القلب الالتزام بالصارم بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بالعدوى، والتي تتمثل في التباعد الاجتماعي وغسل اليدين وتعقيمهما بانتظام.

وأوصت بضرورة استشارة الطبيب فور الاشتباه في الإصابة بفايروس كورونا، والذي تتمثل أبرز أعراضه في الحمى والسعال الجاف وضيق التنفس.

وتكثف باحثون في دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الأمريكية لأمراض القلب أن هناك عواقب وخيمة محتملة للفايروس على صحة القلب، ليس فقط لدى من يعاني أمراضا في القلب والأوعية الدموية ولكن أيضا بين أشخاص لم يسبق لهم أن عانوا من تلك الأمراض.

وبينت الدراسة أن أكثر من واحد من كل 5 مرضى أصيبوا بأضرار في القلب نتيجة فايروس كورونا المستجد في مدينة ووهان، وبعض هؤلاء المصابين بالفايروس كانت لديهم مشكلات في القلب وبعضهم الآخر لم تكن لديه أي مشكلة أصلا.

وشملت الدراسة 187 مريضا أصيبوا بفايروس كورونا، تعافى منهم

